



"أيام لبنان في باريس": للمرة الثالثة وليست الأخيرة 12 13 14 أيار /مايو 2017

تجدد النجاح الكبير الذي يحققه مهرجان «أيام لبنان في باريس» السنوي المنظم من قبل المجلس الوطني الفرنسي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بمؤازرة ٢٠ جمعية و مشاركة ٤٠ جمعية لبنانية - فرنسية منذ عام 2015 على مدار ثلاثة أيام. وكان عنوان أيام هذه السنة "جيران خليل جبران" احتفالاً بموافقة بلدية باريس على طلب المجلس الوطني الفرنسي على إقامة نصب لهذا الكاتب الفيلسوف في الدائرة الرابعة في باريس.

يجذب هذا المهرجان ذو الطابع الفني والثقافي والاجتماعي الآلاف من الزائرين و يقام في قاعة "بلان مانتو" التي تقدمها بلدية الدائرة الرابعة في العاصمة الفرنسية.

وكالعادة، أقيم هذا المهرجان برعاية سفارة لبنان في فرنسا وبالتعاون مع وزارة السياحة في لبنان ومكتب السياحة اللبناني في باريس ومشاركة بلدية الدائرة الرابعة ودعم مجموعة الصداقة الفرنسية - اللبنانية في البرلمان الفرنسي وبحضور الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الاستاذ الياس كساب وسفير لبنان في الأونيسكو الدكتور خليل كرم، ونائبة الدائرة الثالثة عشرة وعضو مجلس بلدية باريس ماري عطالله، وفعاليات دينية وعدد من ممثلي الاحزاب والجمعيات والمنتخبين في فرنسا.

يفتخر المنظمون بأن طابع برنامج هذا المهرجان أضحى أكثر لبنانية من المهرجانات الدولية السنوية التي تقام في لبنان خلال المواسم السياحية المعتادة.

قدمت حفل الافتتاح السيدة زينة كيالي صالح من البعثة اللبنانية في الأونيسكو، وبعد الشيبدين الفرنسي واللبناني تحدثت رئيسة المجلس الوطني الفرنسي أرتيميس كيروز عن أهمية هذا الحدث الجامع تكريماً للصداقة اللبنانية الفرنسية والتبادل الثقافي، الذي يعكس وجه لبنان الحضاري والثقافي والفني بكل مكوناته، من خلال معارض كتب، وبيوت النشر والصور والفنانين وحضور كثيف للجمعيات، إلى عدد من المتطوعين الذين عملوا لانجاح هذا المهرجان الثقافي.

ثم ألقى ممثل الدائرة الرابعة لبلدية باريس السيد فيل، كلمة تحدث فيها عن الصداقة اللبنانية الفرنسية وعن غنى الثقافة اللبنانية.

من جهته، عبر غدي خوري عن فخره وفرحه بهذا الحدث المميز والغني بتنوعه، والذي يجمع الجالية اللبنانية، وأصبح موعداً للقاء ينتظره الجميع لما يحتوي من ثقافة وفنون، ويعكس نجاح جهود القيميين عليه ليبرزوا من خلاله اجمل المواهب اللبنانية على جميع الاصعدة وأظهارها لاصدقائنا الفرنسيين.

وشكر الياس كساب، في كلمته، المجلس الوطني الفرنسي والجمعيات المنظمة الذين أعطوا نموذجاً يجب أن تحتذي به الجامعة في العالم. أما النائب من أصل لبناني في البرلمان الفرنسي هنري جيرابيل ورئيس لجنة الصداقة البرلمانية الفرنسية، فنوه بهذا الحفل وأهميته وقدم ميدالية مجلس النواب الى الرئيس السابق للمجلس الوطني الفرنسي للجامعة الثقافية في العالم ادمون عبد المسيح ومؤسس هذه الأيام في باريس.

وتحدث نائب رئيس المجلس الدكتور أنطوان بو عبود عن "لبنانيات جبران" وحنينه الدائم لوطنه، الذي فجره ثورة أدبية إنسانية عالمية اجتماعية فنية مميزة.

وتتميز هذا العام بتوزيع جوائز تكريم لكل من السيدة ماري-تريز عطالله مستشارة في دائرة باريس التي نوهت بهذه المبادرة الجيدة وجهود المجلس الوطني الفرنسي في جمع الجمعيات الفرنسية اللبنانية، ومدير طيران الشرق الأوسط في أوروبا رومانوس خطار، نظراً لخدماته الكثيرة والمميزة التي يقدمها للفرنسيين وللبنانيين في فرنسا والذي شكرهم معتبراً انه لم يقم الا بعمله لخدمة لبنان والاغتراب، والصحافي الياس مصبونجي مراسل الأوربان لوجور الصحيفة اللبنانية الوحيدة الناطقة بالفرنسية، وأهدى الجائزة للصحافيين اللبنانيين الذين يعانون صعوبات، والملحق الثقافي السابق في السفارة اللبنانية في باريس الكاتب عبدالله نعمان، الذي اعتبر أن خدمة الوطن لا تحتاج الى مقابل، والعضو المؤسس والامين العام للجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية جورج نصر الذي نوه



بالدور الجامع الذي تلعبه الجامعة الثقافية في فرنسا واطلق النداء للجمعيات في العالم لحذي حذوها وقد قال فيه كلمة تقدير كل من البروفسور جمال الايوبي والدكتور بول تيان تمحورت حول صديقيه وجديته في عمله للبنان وفرنسا.

ومن ثم شكر السيد ابتسام نصر الأمين العام للجامعة الثقافية اللبنانية في فرنسا جميع المؤسسات التي ساهمت في إنجاز هذا المهرجان وجميع الجمعيات المشاركة وطلب من المتبرعين ومسؤولي الجمعيات الصعود الى المنصة لأخذ الصورة التذكارية.

تضمن المهرجان العديد من العروض الثقافية والفنية والمحاضرات وتواقيع الكتب والوصلات الغنائية والرقص وعروض الازياء وانواع الاطعمة اللبنانية ومباريات طاولة الزهر والمعلومات السياحية والحرف التقليدية وغيرها من التقاليد اللبنانية.

من ضمن «الجديدات» في السنة الثالثة لهذا المهرجان،

- محاضرة منظمة من قبل المؤسسة المارونية العالمية عن استرداد الجنسية اللبنانية وسبل الحصول عليها من قبل المغترب اللبناني.
- مسح شامل عن اتفاقيات التوأمة والتعاون بين بلديات ومؤسسات عامة وخاصة فرنسية ولبنانية.
- محاضرة عن جبران خليل جبران. ويذكر ان المقاطعة الرابعة للبلدية الباريسية قد وافقت على إقامة نصب لهذا الكاتب الفيلسوف الذي شهر لبنان في العالم من خلال كتاباته.
- محاضرة عن تاريخ لبنان .
- تقديم المنصة الالكترونية الجديدة فيفا VIVA للتواصل الإجتماعي بين أعضاء الجالية اللبنانية في العالم.
- محاضرة عن السيدة مريم العذراء الجامعة حسب القرآن الكريم.
- التعريف عن الرزنامة الالكترونية للتنسيق والتوفيق بين الجمعيات الفرنسية اللبنانية.
- محاضرة عن الصحة والتغطية الصحية والتنسيق الصحي بين لبنان وفرنسا.
- محاضرة عن السجارة الالكترونية.
- محاضرة عن النظام الضرائبي المعتمد بين الدولتين اللبنانية والفرنسية.
- عرض افلام سينما لمعدين ومخرجين لبنانيين وفرنسيين.

ويهدف المهرجان /الحدث الى إظهار الوجه المُشرق والحضاري للبنان والى دعم الصداقة والعلاقات الطيبة والتاريخية بين الشعبين اللبناني والفرنسي، كما يهدف خصوصاً الى جمع شمل أبناء الجالية اللبنانية بمختلف أطيافهم وأحزابهم بعيداً عن كل تفرقة أو فتوية للحفاظ على الإلفة والعيش المشترك وتوحيد جهود الجمعيات اللبنانية واللبنانية-الفرنسية المختلفة وتشجيع التعاون بينها.

يُذكر أن ريع هذا المهرجان من المبيعات والاعلانات وغيرها يعود للمساهمة في بناء مركز للذين يعانون من التوحد والإنطواء وهو تابع لمؤسسة " سيسوبيل " في لبنان التي تُعنى بذوي الاحتياجات الخاصة. اختتم المهرجان بانتخاب ملكة جمال المغتربين في فرنسا بحضور ما يزيد على 700 شخص . فازت بلقب ملكة جمال المغتربين الأنسة ستيفاني لاسير كما فازت الانسة ليا حايك بلقب الوصيفة الثانية والأنسة ديانا عسيران بلقب الوصيفة الأولى وملكة جمال الصداقة (convivialité) .

قدم مصمم الازياء العالمي موريس أبو ملهب فساتين السهرة للمتباريات وقدمت دولي معلوف صياح فساتين النهار في المسابقة.

قدم مطعم أو غاريت كوكتيلا لبنانيا شهييا.

تشكر الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم فرع فرنسا و جميع الجمعيات المشاركة معها جميع المؤسسات والافراد الذين ساهموا في إنجاز هذا المهرجان.